

حلقة 45 | الشيخ أبو إسحاق الحويني | شرح كتاب الرقاق من صحيح البخاري | فضفضة (19)

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:00:21](#)

وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:00:45](#)

العالمين انك حميد مجيد فنعود بحمد الله تبارك وتعالى والعود احمد الى كتاب الرقاق والذي اصطلحنا على شرحه باسم فك الوثاق بشرح كتاب الرقاق من صحيح الامام ابي عبدالله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى - [00:01:06](#)

والحقيقة يعني نحن لم يعني نقطع آ شوطا طويلا في هذا الكتاب اه بسبب الانقطاع الدائم اما الانقطاع عن الحلقة واما الخروج للرد على بعض الشبهات التي يثيرها خصومنا او جهلاؤنا - [00:01:34](#)

سيان هذا او هؤلاء او هؤلاء وكنا بنضطر ان نخرج اترك الكتاب ثم نخرج فنرد على هؤلاء وعلى هؤلاء وبقي كثيرون جدا يحتاجون الى تفرغ كامل للرد عليهم فالله المستعان - [00:01:56](#)

آ اخر آ مرة احنا تكلمنا فيها فيما يتعلق بكتاب الرقاق كنا عند الباب الخامس من هذا الكتاب المبارك اللي هو آ قول البخاري رحمه الله باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر - [00:02:14](#)

لقوله تعالى اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير وذكرنا ان يعني هذا هذا الباب اشتمل على ثلاثة احاديث اه اثنان منها عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:02:36](#)

من وجهين مختلفين والحديث الثالث عن انس رضي الله تعالى عنه الحديث الاول نحن آ شرحناه وتكلمنا على رجال اسناده وتكلمنا عن متنه وعن المتابعات التي ذكرها البخاري رحمه الله عقب هذا الحديث - [00:03:00](#)

فانا ساقراً طبعاً الباب كله مرة اخرى واشير اشارة عابرة الى ما مضى ثم نذلف الى حديث اليوم ان شاء الله تعالى. يقول الامام البخاري رحمه الله حدثنا عبد السلام ابن مطهر - [00:03:22](#)

قال حدثنا عمر بن علي عن معن عن ابن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة - [00:03:46](#)

وخرجني هذا الحديث كما قلت وتكلمنا عن اه رجال الاسناد وعقبه قال البخاري رحمه الله تابعه ابو حازم وابن عجلان عن المقبري وذكرنا متابعة ابي حازم وابن عجلان وذكرنا تخريج هذه المتابعات من كتب السنة - [00:04:03](#)

اما الحديث الثاني الذي هو عن ابي هريرة ايضا ولكن من طريق اخر هو ده اللي احنا هنتكلم عنه اليوم ان شاء الله عز وجل على طريقتنا المعهودة في آ شرح الكتاب - [00:04:26](#)

وهو ان ننظر في رجال الاسناد ونعرف بهم ونذكر كلام العلماء فيهم. واذا كان واحد من هؤلاء العلماء آ له آ يعني آ لسان صدق وله

شهرة نأخذ برضو بعضا من ترجمته وبعضا من اقواله واحواله حتى يتأسى الناس به. والمقصود من هذا ان نعطي للناشئين -

[00:04:39](#)

فئة في زمان الهزيمة التي نعاني منها الان. نعطيهم املا كبيرا ونعطيهم ايضا دليلا على ان هذه الامة امة مجيدة حتى وان مرت ببعض فترات الضعف في حياتها. والانسان اذا كان يعني آا اذا نظر خلفه فوجد ماضيه شريفا - [00:05:02](#)

ووجد الذين يسيروا على دربهم من الفضلاء هذا يقوي قلبه ويقوي عزمته على ان يمضي قدما حتى في زمان الهوى طيب اه يقول الامام ابو عبدالله رحمه الله تعالى حدثنا علي بن عبدالله - [00:05:23](#)

قال حدثنا ابو صفوان عبدالله بن سعيد قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا - [00:05:45](#)

في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل قال البخاري قال ليث عن يونس وابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد وابو سلمة ده الحديث اللي احنا سوف نتعرض له اليوم ان شاء الله تعالى - [00:06:11](#)

آا البخاري آا يروي هذا الحديث عن شيخه علي بن عبدالله وهو علي بن عبدالله بن جعفر المديني المشهور بعلي بن المدين وعلي اه ابن المدينة رحمة الله عليه كان امة وحده - [00:06:37](#)

في معرفة علل الحديث ومعرفة علم الحديث هذا اصعب باب في علم الحديث ويبدخل فيه في الشاذ طبعا احنا عارفين الحديث الصحيح احنا اه يعني كسير من الرسائل تأتيني تقول عايزين مصطلح - [00:07:01](#)

فاحنا برضو هنتكلم برضو عن شيء من المصطلح تذكيرا وبرضه ايه هندلف الى موضوعنا يعني لن نخرج عن موضوعنا ان شاء الله الحديث الصحيح له شروط خمسة اصطلح العلماء على تعريف الحديث - [00:07:23](#)

الصحيح بقولهم هو ما اتصل سنده بنقل العدل الضابط عن مثله الى منتهاه من غير شذوذ ولا علة يعني شروطه شروط الحديث

الصحيح خمسة صل الاسناد عدالة الرواة ضبط الرواة عدم الشذوذ عدم العلة. اللي يهمني عدم الشذوذ وعدم العلة - [00:07:43](#)

طبعا الشذوذ علة فكان يكفي ان يقال عدم العلة لان الشذوذ داخل في العلة والاصل ان التعاريف تصان عن الاسهاب لما تيجي تعرف

اي حاجة تحاول ان تعرف باقل قدر من الكلام. اذا كنت هتقدر تستغني عن كلمة تسقطها. طالما انها لا تضر بالتعريف - [00:08:09](#)

يعني اه بعض العلماء آا عرف الحديث الصحيح فقال هو ما اتصل سنده بنقل العدل الضابط عن العدل الضابط ها فالعلماء قالوا طب

ليه تقول عن العدل الضابط؟ ما تقول عن مثله - [00:08:33](#)

ما كلمة العدل الضابط كلمتين وعن مثله كلمة واحدة قال لك خلاص بدل ما تقول عن العدل الضابط وتكررها قل على المثليين وخلاص

ليه؟ لان التعاريف تصان عن الابيه؟ عن الاسهام - [00:08:53](#)

لأنا بقول لك الشاذ هنا وان كان علة لكنه اعلى درجات العلة فكأنه نص عليه خصوصا للاهتمام به نص عليه للاهتمام به ولان العلة

ايضا لها مسالك اخرى فهو علم علم العلل اصعب العلوم كلها. واحنا بنعرف قدر كل بني ادم - [00:09:07](#)

من معرفته بالعلة اه ما يغركش اه طلبة العلم اللي هم اللي هم المستجدين يعني في الصنعة زي ما احنا كنا زمان مستجدين الصنعة

فكنا نفرح قوي بكثرة المراجع يعني مسلا حديث آا - [00:09:35](#)

اه معين. تبص تلاقي اه طالب العلم النهاردة بيحب لك صفحة وصفحتين تخارج يعزو الى صفحتين من الكتب اخرجوا فلان وفلان

وفلان وفلان ويقعد يعد مسلا اربعين او خمسين مصدرا للحديث - [00:09:55](#)

بس كله عن مين كله مسلا عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه مسلا يعني كتر العزو ده كويس برضو بس يقف عند هذا

وخلاص ده مش علم الحديث - [00:10:11](#)

علم الحديث هو معرفة العلة ازاى تعرف ان في علة وكيف تغوص وتأتي بدواء لهذه العلة انا اعرف اللي بي فهم في علم الحديث من

هذا لان النهاردة الموسوعات الجديدة بتاعة الكمبيوتر الالفية المصاعب الحديثية وفي دلوقتي تلت تلاف كتاب - [00:10:29](#)

بضغطة زر بتقدر تجيب الحديث في المصادر دي كلها ما عادتتش المسألة صعبة يعني انك انت تعرف الحديث في انهي مصادر لكن

الاشكال انك انت تأتي باسانيد كثيرة وتعرف الاسناد ده معلي ولا لا - [00:10:58](#)

وهل الاسناد ده اعل للاسناد ده ولا لأ هو ده النادر جدا اللي احنا كل يوم بنفتقده يعني ربما يأتي زمان ما يعرفش حد العلة اصلا ليه اذا مات انسان ممن يحسن فهم العلة - [00:11:11](#)

لا يكاد يخلفه احد الا بعد سنوات طوال فعلي بن مديني رحمة الله عليه كان امة وحده في هذا الشأن قال النسائي كأن الله عز وجل خلق ابن المدين لعلم الحديث - [00:11:26](#)

وحسبك من جلالة هذا الامام قول البخاري وقد لقي البخاري الاكابر انت عارف مشايخ البخاري كثرة منهم احمد ابن حنبل ويحب معين ومسدد قتيب بن سعيد فضلا عن كبار شيوخه - [00:11:47](#)

زي مسلا فضل ابن دكين عبيد الله بن موسى ومحمد بن عبد الله الانصاري الطبقة دي الطبقة الكبيرة اللي احنا نصينا عليها كثيرا الطبقة الاولى من شيوخ البخاري يقول البخاري - [00:12:06](#)

ما استصغرت نفسي بين يدي احد الا بين يدي علي ابن المدين مع كثرة من لقي البخاري من السادة الكبار لان علي بن مدين ما كان يضارع حتى يعني آآ سئل يعني يحيى بن معين - [00:12:22](#)

او الامام احمد عن عفوا يحيى بن معين او او غير يحيى احمد بن حنبل ولى علي بمديني في معرفة العلل قال علي ابن مدين مع جلالة احمد وتقدمه في هذا الباب تقدما كبيرا - [00:12:42](#)

لكن علي ابن مديني كما قلت كان امة وحده في في هذا ومن جلالة علي ابن المديني ان الامام احمد روى عنه في مسنده نحو من ستين حديثا وربما اكثر بقليل يعني كمستين واحد وستين اثنين وستين يعني في في الحدود دي - [00:12:59](#)

مع ان علي المديني والامام احمد يشتركان في كثير من الشيوخ يعني هم يعدان اه كاقران فمعنى ان ان احمد يروي عن علي بن مديني ده يعني يدل على جلالة علي - [00:13:17](#)

ابن المديني احيانا آآ لما كان حد من العلماء لما يكونوا اقران وعايز يروي عن احد ومش عايز يعني يجلس ولا يرفعه قوي يقوم يروي بواسطة عنه ما يرويش عنه مباشرة - [00:13:34](#)

اللي بالزات مسل احمد ابن حنبل رحمه الله اذا قال حدثنا علي بن مديني دي حاجة شرف لعلي بن مدين ان يكون من مشايخ احمد يقول حدثنا علي مباشرة كلام العلماء طويل جدا في المسألة دي - [00:13:51](#)

مرة يحيى بن سعيد القطان حلف الا يحدث مدة معينة شهر فمرة زبطوه يحدث علي ابن المدين فقالوا له او لم تحلف انك اقسمت الا تحدث شهرا قال ما حلفت قط الا استثنيت علي ابن المدين من الحلف - [00:14:04](#)

وطبعا يحيى سعيد قطان ده حاجة كبيرة قوي يعني هذا الامام كان احمد ابن حنبل يبجل اغائة التبجيل ويحيى ابن معين يعني يحمي اسماعيل القطان ده يعني آآ لما يبجي بس الدور على يحيى - [00:14:33](#)

وانا بتكلم واحنا اتكلمنا عن ايه حقيقة مرة قبل ذلك. بس انا لم استوفي الكلام عن يحيى بن سعيد القطان يعني ترجمته طويلة فلما يحيى ابن سعيد القطان كل ما يحلف انه لا يحدث احد يستثني مين - [00:14:48](#)

يستثني علي ابن مديني في نفسه آآ وده برضو انا بذكر برضه بمناسبة الاستثناء الجماعة اللي بيحلفوا بالطلاق كتير منهم بيورط نفسه ولا يستثني يعني مسلا يقول لمراته ايه انت طالق - [00:15:02](#)

مسلا ممكن يقول انت طالق مش عايز استسني اذا اذا فعلت كذا اذا دخلت الدار ولا الكلام ده يقول لها انت طالق خلاص اذا قال انت طالق يقع الطلاق بعد ما يهدا - [00:15:26](#)

بفترة مسلا اذا حلف او اذا يعني رمى يميني الطلاق عليها انها ما تذهب الى المكان الفلاني وبعدين يرجع ايه بعد ما يهدى كده ويقول لها ايه بقول لك ايه خلاص روعي - [00:15:44](#)

وهو يقصد ايقاع الطلاق لأ روعي دي ما عدتش تنفعه والا لا يقع طلاق في الدنيا يقول لها انت طالق عشان يمنعها من مكان معين تزور اهلها تنزل المسجد تروح مسلا المحلات تروح المستشفيات تروح اي مكان هو مش عايزها تروح - [00:15:59](#)

يقول لها انت طالق اذا ذهبت للمكان الفلاني وبعدين يبجي يقول لها ايه بقول لك ايه خلاص روعي انا رضيت وحاجات زي كده. ما ينفعوش امتي ينفعوا بقى ان هو الطالق لا يقع - [00:16:19](#)

اذا استثنى في نفسه استثناء متصلا في الحال كأن يقول مسلا لها ايه انت طالق اذا ذهبت الى اهلك وبعدين يقول في نفسه كده ايه الا ان ارضى بس ايه ما يقولهاس ايه - [00:16:31](#)

علني ما هو بيهددها او يعني يخوفها فلو قال الا ان ارضى تقول له طب ما ترضى بقى وهو مش عايز ايه؟ مش عايز فيقوم ايه يعني يعني يخبي هذا الاستثناء في نفسه. اذا قال في الحال وهو وهو بيحلف - [00:16:52](#)

هذا ابواب يقول هذا هذه اللفظة انت طالق اذا ذهبت للمكان الفلاني وبعدين يقول فيه نفسه في نفسه الا ان ارضى ممكن ساعتها ايه؟ يقول لها خلاص روعي فلما يبجي يستفتي يقول والله انا استسنيت - [00:17:09](#)

نقوم نقول له ينفعك الاستثناء اذا كان متصلا اما الاستثناء اذا كان منفصلا يعني قال لها انت طالق اذا ذهبت الى السوق وخلاص وانتهت القصة دي والمغرب حب يستثني او بكرة حب يستثني يقولوا له ما عدش ينفعك. الكلام ده - [00:17:25](#)

خلاص؟ فهو يحيي بن سعيد القطان لما كان يحلف اي حلف يعني في مسل لا يحدث كان يستثني علي ابن المديني من يمينه بس ما كنش بيصرح يقول الا علي ابن المدين ما كانش يقول كده - [00:17:46](#)

فيقول يعني ما حلفت آآ يعني آآ يمينا الا استثنيت علي ابن المدين من هذا وهذا يدل على جلالة علي رحمه الله آآ وقع لعلي بن مديني محنة وكل العلماء - [00:18:02](#)

تقريبا يعني لا يكاد تقرأ في ترجمة عالم الا لابد ان تجد له محنة محنة علي بن مديني التي نال الخصوم منها منه بسببها واستغلوا موقف الامام احمد من علي المديني من شيخه الذي كان يبجله وكان يقدره ويوقره - [00:18:20](#)

الفتنة المعروفة بفتنة خلق القرآن والفتنة دي ان تكلمت عنها كثيرا وكل ما اتكلم عنها اجيب سيرة الامام احمد فيها الذي ثبت ورفع الله عز وجل مناره واعلى كعبه بسبب الصبر - [00:18:44](#)

فيها آآ المعتصم اه عرض العلماء على الصوت بل على السيف والذي كان لا يجيب ويقول القرآن مخلوق اما كان يقتل او يسجن او يقطع راتبه من بيت المال لابد ان ايه؟ ان لابد ان تناله عقوبة من العقوبات - [00:19:00](#)

فعلي بن مديني كان ممن اجاب في المحنة وذكر حديث عمار وذكر حديث عمار ابن ياسر رضي الله عنهما آآ اللي هو ملخصه ان يعني المشركين آآ عذبوا عمار بن ياسر وهذه القصة لها اسانيد مختلفة - [00:19:32](#)

مما يدل على ان لها اصلا على الاقل وهو حديث حسن آآ المشركون عذبوا عمار ابن ياسر وكان ضعيفا ضعيفة البنية وآآ اشترطوا عليه حتى يطلقوا سراحه ان يسب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:57](#)

قالوا له قل هو ساحر هو كاهن هو مجنون فقالها عمار فلما برد جلده جعل يؤنب نفسه كيف اقول هذا على النبي عليه الصلاة والسلام الذي اخرجني من الظلمات الى النور - [00:20:18](#)

وهداني الله به مسل هزه المعاني يعني فانطلق الى النبي عليه الصلاة والسلام وقص عليه ما جرى تماما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عمار كيف تجد قلبك قال رسول الله اجدوه مطمئنا بالايمان - [00:20:34](#)

قال يا عمار ان عادوا تعد اي ان عادوا الى جلدك والى ضربك مرة اخرى فعد الى سبي طالما ان قلبك اجنبي عن اعتقاد مثل هذا فتأول علي المديني وقال لي في عمار اسوة - [00:20:51](#)

وسجنوه في بيت مظلم ثمانية اشهر قال لابن عمار الموصلي لما قال له الجماعة العلماء منهم من يكفرك ومنهم من يفسقك والكلام ده لانه اجاب وقال القرآن مخلوق فقال له اني سجت في بيت مظلم ثمانية اشهر حتى خفت على بصري - [00:21:12](#)

وانت تعلم انني لو ضربت سوطا واحدا لمت فكان يتحمل تتحمل الصوت واخبر القوم انني اعتقد ان ان هؤلاء كفار. الذين يقولون ان للقرآن مخلوق اعتقد انهم ايه؟ انهم كفار لكن لم يتحمل البلاء - [00:21:38](#)

علي ابن مدين هو ده حقيقة ما حدث لكنه بعد ما يعني انفرج البلاء خرج واعلن توبته واعلن على الناس عقيدته فيه بعض بقى انت

عارف المحن تكثر فيها الحكايات الكاذبة - 00:21:59

بالذات اذا كان هناك كارهون آآ الشخص الممتحن زي علي بن مدين فطلعوا عليه بعض اكاذيب وبكل اسف هذه الاكاذيب اه بتروى في الكتب يعني اي واحد ما بيهتمش بعلم الحديث ولا ينظر في الاسناد - 00:22:22

ولا يعني يعرف اثبت هذا الخبر ام لا. بينقل هذا الكلام نقلًا مجردا عشان يسوي به الصفحات. لأ ودي ميزة علم الحديث علم الحديث هو الذي يبين لك الزيف تبصر به بعد العمى - 00:22:43

الذين لا يعرفون علم الحديث عميان حتى وان كان جليل القدر في كل العلوم لان ديننا دين سمعي ديننا هو دين النقل ابتداء وبعدين تعمل العقل في النقل الجماعة اللي فاكرين المحدثين لان المحدثين كانوا آآ يعني جهلاء - 00:23:02

يروون الاسانيد ولا يعملون عقولهم الكلام ده هذا كذب على المحدثين العقل لا نهمله لكن مرتبته بعد النقل. يأتي النقل اولًا ثم نعمل العقل في النقل امل ايه بقى لا عقلا عن نقل اي لا عقل يصادم النقل - 00:23:27

عشان المصطلح يتفهم صح لا عقل يصادم النقل اذا صادم العقل النقل نرمي العقل على طول لان العقل قد لا يفهم آآ المراد من النص لفر مشترك ولا حاجة ولا مش فاهمه ضل عن فهمه - 00:23:46

فيبقى النص كما هو ونكله الى عالمة انا لا اعلم وجه النص غيري يعلمه فان الله عز وجل نثر الفضل في الناس ونثر العلم في الناس. ولم يجلب العلم حكرا على احد دون احد - 00:24:08

بل قد يعطي رجلا متأخرا ما حجه عن متقدم كما قال ابن قتيبة وهو يعتذر في مقدمة كتاب آآ الذي تعاقب فيه ابا عبيد القاسم ابن سلام في غريب الحديث يعني - 00:24:24

يبقى ديننا نقلي القرآن المجيد جاءنا عن طريق النقل بالتواتر الجيل عن الجيل السنة جاءتنا عن طريق حدثنا فلان عن فلان عن فلان فديننا سمعي فاذا لم نتحقق من الاسناد - 00:24:39

ستقع في كثير من الزيف. تروي الاحاديث بقى المنكرة والضعيفة والموضوعة والكلام ده اما اذا كنت تعلم علم الحديث هتعرف اذا كان هذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ام لا - 00:25:00

يبقى انت ابصرت ابصر لعرضت الصحة من الضعف كسير من محن العلماء فيها اسانيد باطلة وده زي كما يعني اضرب المثل ما حدث في الفتنة بين آآ الصحابة بين في من اول ما قتل عثمان رضي الله عنه. وانت بقى راجع وانت نازل لحد اه يمين - 00:25:13

وعلي ومعاوية رضي الله عنهما ومقتل الحسين رضي الله عنه. كل القصة دي كلها ودي المحن دي كلها وردت لنا باسانيد عند ابن جرير والبلاذوري وابن سعد وغيره من العلماء الذين يرون التاريخ بالاسناد - 00:25:40

لما تحب بقى تعرف اهذا صح ام لا؟ ارجع الى الاسناد الذي سقاه ابن جرير على الاقل مثلا. على اساس انه كتاب متيسر يعني ستجد الاسناد في كثير من الاحوال ظلمات بعضها فوق بعض - 00:25:58

والجماعة اللي عمالين يشتموا في بني امية ويشتموا معاوية رضي الله عنه كل الامويين والكلام ده اعتمدوا على ايه على تاريخ ابن جرير او آآ انسب الاشار او آآ كتاب طبقات ابن سعد او غيره - 00:26:13

وفيها اكاذيب لا اخر لها فيقوم المحدث يأتي بابي ينظر في الاسناد ويعرف اذا كانت القصة دي ثبتت ام لا علي ابن مديني اللي هو الامام الجليل الكبير العلم الذي اجاب تحت السياط ولم يتحمل - 00:26:33

وهو وان كان جليلا لكن سبحان الله! يعني مسألة الثبات على الحق دي هذه منحة من الله عز وجل وانما ينزل الله عز وجل الصبر على فرد دون اخر حتى وان كان هذا الفرض جليلا ويكفي عمار ابن ياسر. اهو النبي عليه الصلاة والسلام بشره - 00:26:48

والجنة وعمار من اهل الجنة بنص النبي عليه الصلاة والسلام ومع ذلك ضعف عن البلاء فاجاب وكما قال له المشركون ولم يقدر هذا لا في عقيدة عمار ولا في فض عمار - 00:27:06

فمن القصص بقى المكذوبة المنسوبة لعلي ابن مديني رحمه الله آآ قصة رواه الخطيب آآ البغدادي في تاريخ بغداد آآ في المناظرة التي جرت بين آآ احمد بن ابي دؤاد - 00:27:21

اللي هو تولى كبر هذا الامر وهو الذي مسح دماغ المعتصم وادخل عليه هذه البدعة القبيحة التي جرت على الامة ويلات كثيرة كنا في غنى كامل آآ في غنى تام عن هذه الويلات لكن كان امر الله قدرا مقدورا - [00:27:40](#)

فاحمد ابن ابي دؤاد ده بيناظر احمد ابن حنبل فيقول للمعتصم ان هذا على الامام احمد يعني يزعم ان الله يرى في الاخرة ان الله يرى في الاخرة والعين لا تبصر الا محدودا والله غير محدود - [00:27:59](#)

والله غير محدود يعني العين محدودة حاسم الحواس في الاخر لها منتهى زي اي حاسة في الانسان لها منتهى ما فيش حاجة اسمها لا منتهى لمخلوق اي مخلوق له منتهى - [00:28:29](#)

العقل له منتهى السمع له منتهى البصر له منتهى فزي ما احنا بنقول مسلا بالنسبة للبصر لو لو كنت انت في صحراء شاسعة مترامية الاطراف ونظرت الى السماء منتهى بصرك - [00:28:44](#)

بيشوف السما شكلها ايه نشوف اه زي ما هو واقف كده عالية كده ولا بيشوفها منطبقة على الارض منطبق على الارض نازلة على الارض اخر منتهى بصرك حتى لو كنت احد الناس - [00:29:04](#)

ابصرا لو كنت زي زرقاء اليمامة مثلا اخر منتهى البصر السماء نازلة على الارض لو لفيت من كل الجهات تلاقي كانك انت واقف في خيمة طب هل فعلا السماء مع منتهى البصر فعلا نازلة على الارض - [00:29:17](#)

الجواب لأ السماء في هذا المكان اللي انت شايف ان هذا العرض زي السماء اللي فوقك تماما في الارتفاع طب ايه اللي خلى كده بصري خلص انتهى بصري الى هنا - [00:29:35](#)

فهو بيقول له كيف يرى الله عز وجل في الاخرة والله عز وجل غير محدود ما تقدرش تحد ربنا سبحانه وتعالى بتقول من هنا لهننا وادخلوا شبهات عقلية والكلام ده - [00:29:49](#)

فاز كيف يرى الله وهو غير محدود بالمحدود وهو العين فالمعتصم بيقول لاحمد ايه ما تقول؟ قال يا امير المؤمنين حدثني محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم - [00:30:09](#)

عن جرير بن عبدالله البجلي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ترون ربكم لا تضامون في رؤيته يوم القيامة ترونه كما آآ ترون البدر كما ترون البدر - [00:30:37](#)

اسناد بقى ايه سبيك الذهب الامام احمد ما عندوش الا القرآن والسنة ابن ابي دؤاد عنده العقل الذي اضله والذي لا يلتزم بالوحي قرآن وسنة لابد ان يضل لازم يضل - [00:31:01](#)

فالمعتصم التفت الى ابن ابي داود قال له ها تقول ايه في الكلام ده لانه حديث كما قلت لك الاسناد سبيك الذهب يعني محمد بن جعفر غندر شيخ احمد وبعدين شعبة - [00:31:22](#)

وبعدين بقى خلاص بقى اسماعيل ابن ابي خالد وبعدين قيس ابن ابي حازم ده ادرك العشرة ابو بكر وانت نازل الصحابة وقل من ادرك العشرة آآ مع قيس ابن ابي حازم - [00:31:39](#)

فالاسناد كالشمس وضحاها فلما التفت لابن ابي دؤاد وقال له ها ما تقول في هذا جاب لك حجة اهي حدسنا فلان عن فلان تردها بايه ؟ قال له والله اديني فرصة لبكرة - [00:31:55](#)

وقام نازل على علي ابن المديني الحكاية اللي الخطيب رواها دي الباطلة اللي انا بحكيها دي موجودة في كتب شتى بكل اسف ولذلك انا بنبه عليها النهاردة انها باطلة والخطيب ابطلها ويا ليت الذين نقلوها في كتبهم نقلوا كلام الخطيب - [00:32:12](#)

البغدادي لانه ابطلها في بعد الحكاية مباشرة تقول حكاية ابن ابي دؤاد نزل على علي المديني وكان مملقا فقيرا لا يملك شيئا وكان في بغداد فقام اول ما راح له - [00:32:30](#)

دخل عليه وادا له عشر تلاف درهم وما سألوش عن حاجة خلاص وبعدين قام راجع له تاني وقال له ايه قال له حديث الرؤيا حديث جرير ابن عبدالله اللي الامام احمد قاله - [00:32:50](#)

ما تقول فيه قال هو صحيح قال لي اليك حاجة الدهر انا بقى قتيل طلع لي في الحديث ده علة وادا له خلعة وادا له مركب يركبه

وإذا له مش عارف ايه وغير العشر تلاف - 00:33:09

وادی له حاجات كتير قوي وقال له شف بقى دور لي على علة في القصة دي فقام قال له ايه يعني آآ قيس ابن ابي حازم كان اعرابيا يبول على عقبية - 00:33:36

فباس راسه وقال له شفيتني بس المشكلة الكبيرة ان ده جاهل وهيروح عشان ينازر احمد ابن حنبل هي دي المشكلة لا يعرف قدر احمد وفاكر ان احمد بن حنبل لما يقول له قيس ابن ابي حازم آآ يبول على عقبية ان احمد بن حنبل هيسلم له بالكلام ده - 00:33:56
بس راجل جاهل فالمهم ثاني يوم اه ام ابن ابي دؤاد بقى قال للمعتصم يا امير المؤمنين يحتج علينا بقيس ابن ابي حازم وهو كان اعرابيا يبول على عقبية آآ - 00:34:19

قيل بقى ان آآ عرف ان علي بن مديني هو الذي اعطى هذا لابن ابي دؤاد فقاطعه الامام احمد قاطع عليه من المدينة من اجل هذا. لا الامام احمد ما قطعوش عشان القصة دي. لان هذه قصة باطلة ما حصلتش - 00:34:38
من اصله وحاشى لله ان يبيع علي بمدينة دينة بالعشر تلاف درهم كانوا ادين واتقى لله عز وجل من ان يفعلوا هذا والخطيب يعني آآ جزاه الله خيرا انتصب لتفريد هذه القصة - 00:34:54

واتى بقول علي بن مديني في قيس ابن ابي حازم وان هو رافعه للسما وقل قل من ادرك العشرة مثل العشرة من ابو بكر الصديق لحد العشرة من الصحابة المبشرين بالجنة يعني - 00:35:11
مسلم قيس ابن ابي حازم لكن اه الامام احمد غضب من علي بن مديني يعني اه لم يحدث آآ حديثه وان كان ابقاه في المسند. وهذا يدل على ان الرواية التي وردت ان الامام احمد شطب حديث علي بن مدين من مسنده - 00:35:24
هيدي رواية لا تصح لان حديس مسند احمد الان فيه اكثر من ستين رواية عن علي بن مديني لم يشطبها الامام احمد من مسنده لكن الامام احمد آآ يعني آآ غضب من كل من اجاب في المحنة - 00:35:44

وكان يتمنى لو صبر هؤلاء على السياط ولكن آآ يعني دي مسألة عزائم يعني الرجل الفاضل قد يبتلى ولا يصبر. قد ينفسخ عزم قلبه وهذا لا يؤذيه ولا يضره في علمه وفي دينة لا سيما اذا رجع - 00:36:02
وتاب واعلن عروس الاشهد انه لا يقول بهذه المقالة لكن اللي يزود غضب الامام احمد من علي بن مديني ان علي بن مديني آآ روى آآ ايام ما كان في الرباط في على الحدود يعني - 00:36:21

حديثا عن الوليد ابن مسلم آآ مش مش حديس ولكنه اثر عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه تلا على المنبر يوما قوله تعالى وفاكهة وابا واصل هذا الحديث في البخاري - 00:36:37
آآ ثم قال عمر اما الفاكهة فقد عرفناها فما الاب ثم رجع عمر لائما نفسه قال وما عليك الا تدريبه يا عمر ما عليك الا تدري ما هو الاب. طبعا الاب معروف - 00:36:56

كلغة لغة المعروف العشب يعني والكلام ده. لكن كان عمر يقصد اصل الاب اصله فصله ايه وينزل تحته والكلام ده ويجيب معنى زائد على معنى الكلمة. يعني يتقعر في معرفة الاب واصله وفصله. وازا كان له اكثر من معنى مسلا يبقى المعنى ده رايح فين وده رايح فين - 00:37:15

وكان عمر رضي الله عنه ينهى عن التقعر في آآ كتاب الله عز وجل فقال ما اشكل عليكم من شيء فكلوه الى عالمة علي ابن مدين روى الرواة عنه الحديس ده بلفظين - 00:37:35

او بتلات الفاز اللفظ الاول كلوه الى خالقه وكلوه الى عالمه وكلوه الى ربه تمام كلوه الى خالقه هي دي المشكلة لان وفاكهة وابا ده قرآن فعندما اقول كلوه الى خالقه كأني اقول ان الاية مخلوقة - 00:37:56
يبقى رجعنا الى القول بايه؟ بالقرآن مخلوق كلوه الى عالمه هو كلام مستقيم كلوه الى ربه برضه فيها اشكالية فيها اشكالية. انا سمعت بعض الناس يقول ورب المصحف وهذا لا يجوز - 00:38:27

وهذا لا يجوز لان القرآن كلام الله غير مخلوق. والمصحف هو القرآن لكن تقول اذا اردت ان تحلف تحلف بمربوب اي مخلوق تقول لا

ورب البيت لان البيت مخلوق لا وربى محمد - 00:38:50

عليه الصلاة والسلام. لا ورب ابراهيم زي ما كانت عائشة رضي الله عنها تحلف لان ابراهيم عليه السلام ومحمدا صلى الله عليه وسلم كلاهما مخلوق. لكن ما ينفعش تقول ورب المصحف - 00:39:17

ليه؟ لان المصحف كلام الله ايه كلام الله غير مخلوق. فلما الى ربه يبقى رجعنا برضه لكلمة رب المصحف بقى فيها اشكالية الثابت عن الوليد بن مسلم انه قال كلوه الى - 00:39:30

عالمه. الامام احمد بقى لما بلغه بقى ان ابن المديني آآ يقول اخطأ الوليد بن مسلم في هذا الحديث لما رجعوا الى علم المدينة قالوا له ازاي تقول كلوه الى خالقه - 00:39:48

فقال انما اخطأ الوليد ابن مسلم فقال الامام احمد حدثنا الوليد مرتين بهذا الاثر يقول في كليهما كلوه الى عالمه وانكر على علي بن مدين وقال حتى اذا كان الوليد اخطأ - 00:40:00

فقال مرة كلوه الى خالقه وكلوه الى عالمه. لماذا روى الرواية الخطأ الخاطئة لماذا وهو يعلم ان الوليد مسلم اذا كان اخطأ في هذا آآ كيف كيف يرى الا الا انه ينفق المسألة دي غضب الامام احمد كثيرا من علي بن مديني انه روى هذه - 00:40:18

الرواية هو ده اللي احنا نقدر نقول انه ثبت عن علي ابن المديني ورب احنا ما نعرفش الظروف التي جعلت علي ابن المدينة رحمه الله يقول هذه الرواية يرويها مرتين - 00:40:39

مممكن يكون حدث بها في المذاكرة على سبيل الرواية. الولي ابن مسلم اخطأ فيها فذكر اللفظين عن الوليد. وهذا لا شيء فيه. اذا كان ذكر مجرد اللفظين. فطار الجهمية بهذا اللفظ اللي هم عايزينه - 00:40:52

وهو وكله الى خالقه وطيرهه على المدينة وتركوا اللفظ الاخر الذي ثبت عن علي بن مدين انه رواه عن مسلم ايضا. قال كلوه الى عالمه وهذا هو الظن بمثل علي ابن المديني رحمة الله عليه. يبقى كأن علي بن المديني روى اللفظين عن الوليد المسلم اللفظ الصحيح واللفظ الخطأ - 00:41:07

فطار الجهمية بهذا اللفظ الخطأ ونسبوه الى علي بن مديني وانتشر في بغداد كلها. والمحدثون كانوا ان عندهم عادة كده ياخذ السقطة واللقطة ما كانوا بيقتلوا حاجة ابدًا وكان بعض المحدثين يتمنى لو يخطئ المحدث - 00:41:27

كانوا يبحثون عن مسالب المحدثين بعض المحدثين مش كلهم يعني وكانوا يكتبون هذا في دفاترهم. اخطأ في الرواية الفلانية واخطأ في الرواية العنانية وهذا الكلام وكما قلت كان ممكن علي ابن مدينة يقول زكر هذا قال هذا في المذاكرة. المذاكرة فيها الغرائب وفيها المناكير. بالعكس الغالب على المذاكرة الغرائب والمناكير كانوا بايه - 00:41:50

يتفاخرون بها مين اللي عنده رؤية غريبة عن مالك مبن رواية عنده غريبة عن شعبة عن سفيان الثوري الكلام ده وكانوا كما قلت يتفاخرون بهذا لان هذا كان يدل على سعة اطلاعهم - 00:42:12

اني ابقى عنده كل حاجة حتى الغريب المنكر. فعلي المديني الحاصل يعني في ترجمة من ترجمة علي انه ثقة ثبت امام جبل حافظ قل ما شئت قل ما شئت وحتى ان العقيلي - 00:42:25

رحمه الله لما ذكر عليه المديني في كتاب الضعفاء الكبير شن الذهبي عليه الغارة في كتاب ميزان الاعتدال بنقد الرجال وكنت يعني اتمنى ان يخفف ذهبي من حديثه في هذا - 00:42:45

لان كان ممكن الذهب يعبر باخف من هذا لانه يعني آآ هاجم هاجم العقيلي مهاجمة قوية حتى قال له عقل يا عقيلي اتدري فيمن تتكذب تتكلم في من هو اوثق من منك بطبقات. يعني هو الذهبي شن الغار على العقيل مش على علي بن مديني كما

يعني يمكن سبق لساني - 00:42:58

في هذا لكنه الذهبي دافع عن ابن مدين دفاعا مجيدا. ارجو الطلبة اللي عنده ميزان الاعتدال في نقد الرجال الذهبي. يجيب ترجمة علي ابن عبدالله ويقرأ كلام الذهبي في هذا فانه كلام نفيس - 00:43:22

آآ قال علي ابن المدين حدثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد عبدالله بن سعيد ده ابن مروان ابن الحكم يبقى هو عبدالله ابن سعيد ابن

مروان ابن عبدالمك عفو ابن مروان - 00:43:39

عبدالله بن سعيد بن عبدالمك ابن مروان يبقى عمامه كلهم خلفاء جده عبدالمك بن مروان امير المؤمنين وعمامه الوليد بن عبدالمك هشام بن عبدالمك سليمان بن عبدالمك يزيد ابن عبدالمك - 00:44:01

فهو من بيت شريف وهو الثقة وثقه الامام يحيى ابن معين وكذلك وسقه الدراقطني وابن حبان وقال ابو زرعة الرازي صدوق لا بأس به يبقى ده النهاية انه ايه؟ انه ثقة - 00:44:26

والحفاظ كما قلت لكم كان كل واحد يعبر آ عن الراوي بتعبير ما. عشان بس ما يجيش واحد يقول لي ان ابا زرعة قال صدوق لا بأس به يبقى ننزله من مرتبة الثقة. لأ - 00:44:47

لهذا يدل على انه ثقة ايضا بدلالة توثيق العلماء الاخرين. ولا نعلم فيه جرحه الا ما نقل عن يحيى ابن معين ايضا انه وضاعفه وقالوا ربما كان هذا التضعيف يختص بحديث بعينه - 00:45:03

والا فقد تعارض قول يحيى ابن معين. مرة وثقه ومرة ضعفه. النقل في التوثيق بتوثيقه اوثق من النقل بتضعيفه قال اخبرنا يونس يونس هذا هو ابن يزيد الايلي آ وهو من المتثبتين في الزهري - 00:45:18

وهو امام ثقة معدود من الطبقة الثانية من اصحاب ابن شهاب من اصحاب ابن شهاب الزهري وهو يعني يجري في طبقة شعيب ابن ابي حمزة انتم عارفين انا قبل كده قلت لكم - 00:45:42

آ طبقات الرواة عن ابن شهاب انا عارف ان قد يكون في ناس بيسمعوا آ الكلام مني لاول مرة وفي ناس سمعوا ونسيوا الكلام بس انا لا استطيع في كل مرة ان انا اجيب الماضي - 00:45:57

قعد اكرر فيه. والا يبقى مش هننتهي من الكتاب فارجو ان اللي عايز يعني يحفظ يكتب ورايا او يسجل الحلقة سم يفرغها مرة اخرى او يرجع الى كتب الرجال اذا كان من طلبة الحديث اولى اهتمامه بالحديث - 00:46:11

آ عن ابن شهاب ابن شهاب هو الامام محمد ابن مسلم ابن عبيدالله ابن عبدالله الزهري المشهور بلقب الزهري انه في النهاية من بني زهرة واشتهر بهذه النسبة والزهري الامام محمد ابن مسلم بشهاب الزهري - 00:46:29

لو انا حبيت اتكلم واطنب في يعني آ كلام فيه ربما ناخذ حلقة وحلقتين وثلاثة لان ابن شهاب الزهري من الائمة الكبار الذين عقدت عليهم الخناصر وروى مسلم في صحيحه انه تفرد بتسعين سنة - 00:46:53

لم يشركوا فيها احد وقبلتها الامة وهذا كافي في جلالة الزهري لان انت عارف تفرد الرواة آ ساعات او يعني العلماء تفرد السقات الكبار اللي زي دول ممكن العلماء يحكمون عليها بالشذوذ - 00:47:16

الزهري التسعين سنة التي انفرد بها ولم يشاركوا فيها احد حكم الامام مسلم في صحيحه انه انها رويت عن الزهري باسانيد جياذ وهذا يعني يدل على جلالة الزهري انه لم ترد مفاريده - 00:47:34

والزهري هو اول من دون علم اول من كتب الحديث انت عارف العرب امة امية لا تحسب ولا تقرأ ولا تكتب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انا امة امية - 00:47:55

فكانوا يعتمدون على الحفظ وحفظهم عجب من العجب الجماعة اللي هم بتوع النهاردة دول اللي بلعوا كلام المستشرقين ما يصدقش ان لما اقول له الامام احمد كان يحفظ الف الف - 00:48:13

الف الف يعني مليون حديث باسناده ما يدخلوش اسناد في متن ولا يغير يعني كان يحفظها كقل هو الله احد. البخاري كان حافظ تلتميت الف ستميت مسلم ستميت الف شعبة ثلاثين الف - 00:48:35

انت عارف كل الائمة كانوا ينزلوا كده اللي ناحية الامام احمد والكلام ده كانوا بيحلفوا بالالوف المؤلفة وتستغرب وابو حاتم الرازي وبزوره على الرازي والكلام ده كان يمضي في الاحاديث - 00:48:59

كما يقرأ الواحد قل هو الله احد فييجي سيئه الحفظ من ابناء هذا الزمان اللي اللي لو سألته في الظهر انت فطرت ايه يقعد يهرش في دماغه ويقول فطرت ايه فطرت ايه وما يعرفش يجيب الافطار - 00:49:10

هذا السيء الحفز ده هو يقوم يستغرب جدا ان الائمة يحفزوه هذا يقول لك ده من اساطير الاولين وده خرافات لكنه ما عرف العرب وما عرف حافظة العرب وان الله عز وجل اختصهم بهذا دون سائر الامم - [00:49:27](#)

فكان الحديث انما يحفظ في الصدور ما كانش بيدون لحد ما آآ دخل بقى العجم في الاسلام والكلام ده وبدأت قصة الرواية بالمعنى فخشي العلماء من هذا فعمرو ابن عبدالعزيز - [00:49:48](#)

آآ رضي الله عنه واسأل الله ان يرفع درجات آآ درجاته ده امر بقى بكتابة الحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال كما آآ في حديث ابي سعيد وغيره لا تكتبوا عني سوى القرآن - [00:50:06](#)

ومن كتب شيئا غير القرآن فليمحوه اه الكلام ده كان زمان ليه؟ لان كان آآ الكتبة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا قلة ولو كان اي احد كتب بجانب الاية كلاما - [00:50:23](#)

حتى لو كان تفسيراً قد يظن انه من جملة القرآن فمممكن يروي هذا على اساس انه قرآن فالنبي عليه الصلاة والسلام نهى عن كتابة شيء سوى القرآن عشان ما يختلطش به حاجة. لان كان في بعض الصحابة قد يدرجون كلاما - [00:50:38](#)

في سياق الايات هم عارفينه من باب التفسير فقد يأتي من آآ يأتي بعد ذلك يظن ان هذا من جملة ما انزل الله سبحانه وتعالى كما حدث لعائشة رضي الله عنها - [00:50:57](#)

امرت رجلا ان يكتب لها المصحف وقالت له اذا اتيت الى هذه الاية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين. قالت له اذا جيت لحد الاية دي اقف اعلمني - [00:51:13](#)

فلما الكاتب وصل الى هذه الاية اعلمها فملته بقى. اكتب حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقامت مزودة صلاة العصر وقوموا لله قانتين الكاتب لم يكتب كلمة صلاة العصر التي هي من تفسير عائشة رضي الله عنها على حاشية المصحف. ان كتبها في صلب الاية؟ في صلب الكلام - [00:51:27](#)

ليه؟ لان الاحاديث احاديث عائشة رضي الله عنها حديث كثير من الصحابة آآ ان صلاة الوسطى هي صلاة العصر ولا الضهر وهذا هو القول الراجح الذي ذهب اليه سائر اهل العلم - [00:51:56](#)

آآ فكان بعض الصحابة يدرجون كلاما فالنبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يكتب ايه؟ الا القرآن بس. لكن في عهد عمر بن عبدالعزيز خلاص الدنيا خلاص القرآن اتحفظ وفي الصدور وبقي معروف ان ده قرآن ولا يلتبس بغيره - [00:52:08](#)

فامر عمر ابن عبدالعزيز وجماعة من اهل المدينة ان هم بيتدوا يجمعوا احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وايه ويكتبوها والى هذا اشار السيوطي في الفيته هو بيتكلم عن هذا الموضوع - [00:52:23](#)

فقال اوال جامع الحديث والائر ابن شهاب امرا له عمر ابن شهاب اللي هو الزهري اللي احنا بنتكلم عنه امرا له عمر اللي هو ابن عبدالعزيز اي ان عمر ابن عبدالعزيز امر ابن شهاب ان يكتب - [00:52:37](#)

آآ حديث النبي صلى الله عليه وسلم في ايه؟ في كتب. ومن هنا سنة بقى ايه؟ هذه السنة المباركة. وبدأ كل عالم من العلماء يحتذي هذا ويألف ما تيسر له وبدون تبويب - [00:52:55](#)

يعني كان مسلا ايه مجموعة من الاحاديث بتاعته يملئها كده على الطلبة بدون ترتيب ما يقولش مسلا كتاب الطهارة كتاب الزكاة كتاب الصلاة كتاب الحج كتاب الكزا وتحت كل كتاب يجيب الاحاديث المختصة بهذا الكتاب لأ كيف ما اتفق - [00:53:12](#)

يسيب نفسه كده يقول حدثنا فلان عن فلان عن فلان بلا ترتيب. فيدخل احاديث في بعضها احاديث الاحكام على احاديث الزهد على احاديث العقائد ها برضو اشار الى هذا الكلام في الالفية او والجامع الحديث والائر - [00:53:26](#)

ابن شهاب امرا له عمر واول الجامع للابواب جماعة في العصر ذو اقترب تبني جريج وهشيم مالكي ومعمل ووالد المباركين يعني يقول لك اول من جمع الابواب يقول لك باب في الزهد - [00:53:41](#)

باب في الفرائض باب في الطلاق بدوي يعني يبوبوا بقى الاحاديث وان كانت برضه بيدخلوا في هذه التبويبات ما ليس منها كيفما اتفق برضو بس تلاقي غالب احاديث الباب في الطلاق. اذا قال باب في الطلاق - [00:54:04](#)

او باب في القسامة او باب في الحج مثلا واول الجامع للابواب يعمل كتاب بس يقول بابه كذا بابه كذا ويجيب شوية احاديس تحتها جماعة في العصر ذو اقتراب مش عارفين مين اللي بدأ الاول - [00:54:23](#)

بس ايه سمى لنا بعض العلماء الذين بدأوا التصنيف على هذا التبويب كابن جريجن عبدالملك ابن عبدالعزيز من جريج المكي كابنيه جري وهشيم هشيم ابن بشير الواسطي في واسط اما شيخ احمد - [00:54:39](#)

كم نيحي ري وهشيم مالكي اللي هو الامام مالك لما صنف الموطأ ومعر معمر ابن رشد طبعا المعمل ده انا مغلبكم به كل شوية يقول معمر وسفيان ومالك وعيون اصحاب الزهري. معمر ابن راشد ابو عروة - [00:54:56](#)

اه البصري الذي كان يسكن اليمن له كتاب اسمه الجامع يسمى بجامع معمر. وده مطبوع في اخر مصنف عبدالرزاق ابن همام الصنعاني. اللي مطبوع اسمه جامع معمر ومعر وولد المبارك اللي هو ابن المبارك الامام المبارك عبدالله طبعا الامام المبارك. عبدالله اللي هو كتاب الجهاد - [00:55:12](#)

آآ صنفه ولك بالزهد ومن امتع الكتب طب الزهد لعبدالله بن مبارك؟ انا بنصح كل واحد يشتري هذا الكتاب او بالاسانيد سيب الاسناد واقرأ الكلام. هتلاقي بركة في هذا الكتاب آآ يعني آآ ما بعدها بركة - [00:55:37](#)

هم دول اللي ابتدوا ابتدوا ايه؟ يجمعوا الاحاديث بلا ايه؟ بلا ترتيب معين وما كانوش بيدوروا على الصحيح والضعيف والكلام ده كان ايه؟ كله مخلوط على بعضه. صحيح على ضعيف على منقطع على مرسل على معضل اي حاجة - [00:55:54](#)

زي ما تيجي لحد بقى ما اه جه العلماء بعد كده ويصنفوا بقى الصحيح وصنفوا المسند والكلام ده. في قصة طويلة اللي برضه السيوط تذكرها وكده. لكن ابن شهاب الزهري واول من بدأ ايه كتابة الحديث بامر عمر ابن عبدالعزيز رحمه الله تعالى ورضي عنه - [00:56:09](#)

ابن شهاب لو انا قلت فيه ثقة امام حافظ جبل مش هاؤدي ايه؟ حقه لنؤدي حقه ولذلك انا مش هقعد انقل كلام العلماء فيه لان ما فيش حد اتكلم فيه خالص. الا بقى الروافض - [00:56:33](#)

اللي هم بيكرهوا بني امية كلهم على بعضهم كده او المستشقين زي جولة سيهر والكلام ده الجماعة الحاقدين الناقمين اللي يقول لك كان كان يخترع الاحاديث ويكذب على النبي صلى الله عليه وسلم لاجل بني امية - [00:56:48](#)

وطبعا يعني هذه كما يقول القائل ضرورة عين في فلاة يعني حاجة ما لهاش اي قيمة ولم يتهم احد من العلماء قط ابن شاب الزهري بشيء من هذا ولا بقريب من هذا وحاشاه. لكن انا هحاول ان انا اجيب بعض حكايات عن آآ ابن - [00:57:05](#)

زهري او بعض كلمات عن ابي شهاب الزهري. واوريك شخصية هذا الامام عشان تعرف من هو هذا الامام؟ الامة دي امة عظيمة ولما نقص على الشباب الواعد طريق المفروض يبقى هو الطليعة للتمكين باذن الله تعالى. يقوم يعرف انه ينتسب الى امة مجيدة - [00:57:21](#)

يقوم يرتفع يعني قدره وترتفع قامته ايضا آآ ابن هشام الزهري مرة من المرات اه قرر الا يحدث وساعات كان المحدثون يفعلون هذه كنوع من العقوبة للتلازمة يعني الاعمش مسلا - [00:57:40](#)

لو لو واحد يبيري قلم الحلقة بتاعته وحس به يقطع التحديث تسمع رنة الابرة او كما انا قلت اسمع دبة النملة في حلقة الشيخ عبدالرحمن ابن مهدي كان كده برضو - [00:58:04](#)

اي حاجة تنافي وقار العلم عند الشيخ كان ممكن اقطع التحديث على طول. فكانوا الطلبة يعني يعملوا الف حساب للمسألة دي تقطع التحديث عن طالب الحديد ده انت كده بتموته - [00:58:27](#)

ممكن يكون جاي من بلد بعيدة جدا عشان يسمع ايه يسمع هذا زي ما واحد قال للاعمش وقال له قد اتيتك من بلد كذا وكذا واريدك ان تحدثني قال لا احثك الا بعد سنة - [00:58:41](#)

لانه قال له ايه؟ قال انا تاجر وجاي ياخذ بضاعة من البلد وعازي اروح فالدنيا كده حزين ثلاثة كده ايه اخدهم معايا وانا ماشي تاخده معي انت ماشي هي وكالة - [00:58:57](#)

ولا هي بضاعة فاحس من الرجل ان هو يعني كأنه مش طالب علم لا يوقر الحديث. ها؟ يقول لك آآ اديني كده آآ كلمتين ثلاثة من عندك. كلام زي كده يعني - [00:59:11](#)

فلما احس الاعمش ان هو مش طالب علم وما تأدبش قال والله لا احديثك الا بعد سنة هو كان واخذ تجارة ومروح وكانت بلده عيدة فاقام في البلد هذا طالب العلم التاجر ده اقام في البلد بس كتب التاريخ - [00:59:24](#)

كتب التاريخ اللي هو سائل فيه الاعمى وبعد عام كامل رجع للاعمش قال له انت قلت لي بعد سنة ساحتك وانا قعدت سنة كاملة اهوت والنهاردة يوم كزا كزا وانت قلت لي في - [00:59:45](#)

سنة كزا فحدثه الاعمش بحديث ممكن يكون زي ما قلت لك العالم قد يرى انه من باب الادب انه يشتد على الطالب وعالم اخر يرى ان باب الرفق بالطالب والكلام ده كل شيخ وله طريقة زي ما احنا بنقول - [01:00:00](#)

قرر الزهري ان يقطع التحديث جاءه الحسن ابن عمارة اظن وسأله ان يحدثني فقال لا احديثك او كان الحسن ابن عمار عارف انه لا يحدث فذهب اليه يسأله التحديث فامتنع. قال له اما ان تحدثني - [01:00:17](#)

او احديثك فالزهري قال له ايه؟ حدثني او مش عايز يقول فقال حدثني الحكم الحكم ده اللي هو ابن عتيبة احد مشايخ آآ شعبة والجماعة دول حدثني الحكم عن علي بن الجزار - [01:00:42](#)

قال سمعت علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول ما اخذ الله عز وجل الميثاق على اهل الجهل ان يتعلموا الا واخذ الميثاق على اهل العلم ان يعلموا يبقى وقعه في ايه - [01:01:08](#)

وقعه في حيس الرئيس كانه بيقول له انا جاهل وقد اخذ الله علي الميثاق ان اتعلم قال الله عز وجل فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فهذا امر من الله جل جلاله - [01:01:31](#)

للجهلاء ان يسألوا اهل العلم طيب اذا العالم كتم الكلام وكتم المعلومة من الذي يعلم الجاهل ها ربنا عز وجل قال وقد اخذ الله ولقد اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمون - [01:01:47](#)

ما هو ده ميثاق اهو كمان والنبي عليه الصلاة والسلام قال من آآ كتم علما الجمه الله بلجام من نار يوم القيامة حديس ابي هريرة وحديس عبدالله بن عمرو بن العاص - [01:02:10](#)

وحديث عبدالله بن عمرو بن عمرو امثل الاحاديث دي كلها في هذا الباب. حديث ابي هريرة له طرق كثيرة متكلم فيها وكذلك رواه ابن عباس وغيره بس حديس عبدالله بن عمرو بن العاص يعتبر هو امثل هذه الاحاديث كلها. من ايه؟ سئل عن علم فكتمه الجمه الله لجاما من نار يوم القيامة - [01:02:26](#)

فحدثه الزهري باربعين حديثا مع انه كان ممتنع من الايه متمن التحديث وده اللي انا عايز بقى انبه عليه بقى في القصة دي ان الطالب لابد ان يكون فطنا ذكيا - [01:02:44](#)

يعرف ازاى يدخل للشيخ ويعرف مفاتيح الشيخ قبل ما يروح له في بعض الطلبة بيحيني مسلا انا يعني بارفق بالطالب وبطبطب عليه وآآ ما لا اعنفه ابدًا ولا استقبله بما يكره الكلام ده هو حتى لو كان الطالب رزل والكلام ده ما بعرفش اترازل معه - [01:03:01](#)

انما ممكن يعني ايه احاول اتلطف معه بقدر المستطاع وممكن ابقى متضايق من جوابا بس ما ببينش ليه؟ بقول اه طالب في علمي في زمن غربة ولا حد بيطلب علم ولا بتاع هتنفره هيطلع - [01:03:25](#)

يقول لك المش عارف ايه. يبجي مسلا يشتكي لي من احد المشايخ والشيخ ده يعني اخي في الله وحببي وصديقي ورفيقي في الطلب والضرب والكلام ده يقول لك رحت له وشخط في ورماني برة وبرق لي وما كلمنيش والكلام ده - [01:03:38](#)

فانا باجي افهمه علشان ادفع عن الشيخ هذه المقالة لان ممكن يسوء ظن الطالب بالشيخ عمله معه فانا مش عايز مش عايزه يخسر الشيخ لانه اذا خسر الشيخ هو اللي خسران الشيخ هيخسر ايه - [01:03:57](#)

اذا كان الطالب ده مشي مع السلامة فيه الوف غيره محتاجين علم الشيخ كما قال ابو عبدالله الصيمري وكان رجلا حنفيا وكان يسمع سنن الدارقطني على الدار القطني يعني الدار القطني بيقراً السنن والصيمري الحنفي اصل فيه اتنين. فيه الصيمري الشافعي

والصيمري الحنفي. انا اصل الحنفي - 01:04:14

اه قال كنت اسمع السنن من الدار القطني الدارقطني كان يضعف ابا حنيفة رحمه الله في الحديث يقول ابو حنيفة ضعيف الحديث

فسئل الدارقطني عن ابي حنيفة فضاعفه فالصيمري حنفي - 01:04:33

فقام غضب بقى ايه؟ ازاي يضعف ابو حنيفة وقام ايه؟ قاطع الايه؟ المجلس بتاع التحديث وآآ لم يسمع. ماتت دار قطني فندم

الصيمري اشد الندم انه لهذه الغضبة ترك سماع السنن الدارقطني فقال اي شيء ضرت دار قطني - 01:04:54

انني لم اسمع سننه هو اللي اتضر داره قطني عنده الوف مؤلفة بيتهافتوا عليها عايزين يسمعوه ايه يعني لما ينقص واحد ولا اتنين ولا

ثلاثة ولا اربعة؟ الطالب هو اللي بيخسر - 01:05:16

فانا باقوم اقول للطالب حاجات زي كده اقول له ان فيه آآ بعض الشيوخ يقابله طلبة عندهم يعني جلافة عندهم سوء تعبير او رزل

كده ففي واحد بيحتمل الرزالة واحد ما يحتملش - 01:05:29

فالشيخ يرى من كثر النزلاء اللي بيحتملش ان هو يتعامل بالشدة علشان خاطر يوقف الطالب هو طريقته كده كل شيخ وله طريقة

وكان فيه آآ ائمة برضه بيستعملوا الشدة مع الطلبة. يعني ابن خزيمة مسلا - 01:05:47

امام الائمة والاستاذ الذي لقب بلقب الاستاذ. استاذ دي كانت لا تعطى الا لقله من العلماء. زي ابن خزيمة مثلا وهو الذي كان يحصل

ثمانية عشر علما اللي يحصل تمتناشر علمي دول يقال عليه الاستاذ - 01:06:01

ها لكن كلمة الاستاذ دي آآ نزلت بقى وما عادش حد فاهم معناها وبتتقال لاي حد دلوقتي ابن حبان معروف وابن خزيمة شيخ ابن

حبان فابن حبان على طول بيكتب يكتب ايه ودايما دايما يسأل ويتقل في السؤال. وابن خزيمة خلاص دماغه وجعته - 01:06:17

فابن حبان عمال ايه؟ يكتب وراه ويسأله ويكتب يسأله ويكتب ابن خزيمة زهق منه ابن حبان بيسأله فما رضاش يجاوب قال له

تنحى عني يا بارد بابن حبان على طول ايه قام كاتب الايه - 01:06:38

العبارة تنحى عني يا بارد طب زمايلي بنحب ان شافوه قالوا لي طب انت ايه ايه الفائدة انك تكتبها يعني قال لا ادع كلمة للشيخ الا

كتبتها حتى بالرغم انها شتيمة اهو - 01:06:55

قال لا ادع كلمة للشيخ الا كتبها ويؤمن ابن حبان يحتمل ضجر الشيخ عليه ولا يضحى بعلم الشيخ فهنا الطالب الذكي قبل ما يروح

لاي شيخ من الشيوخ يسأل تلازمة الشيخ - 01:07:10

الشيخ ده صفاته ايه هل هو حليم هل هو يعني اه لو انا رحت اتقبلت عليه يقبل مني هل هو سريع الغضب هل الفاظه رقيقة هل

الفاظه غير رقيقة ما فيش حد فيما اتصور من الطلبة الا ما شاء الله ممكن يكون بيعمل القصة دي قبل ما يروح لاي شيخ من الشيوخ -

01:07:27

لأ لازم تسأل عشان تعرف مفاتيح الشيخ وتدخل له بقى تدخل له من هنا وهذا ما يسمى بفقہ النفس فقه النفس ده يولد المرء به

ويتعلم ويلتمس بس لو الواحد مخلوق حكيم وآآ - 01:07:51

عاقل اه العلم يزكيه ما عندكش فقه النفس دي ممكن تتعلمها ولا تزال تتعانى هذا العلم حتى تتعلمه زي تعلم الفراسة ممكن الانسان ما

يكونش متفرس لكن من كتر ما بيقراً في كتب الفراسة ممكن يبقى متفرس - 01:08:09

قد يبلغ الطالع شأوى الضليع ويعد في جملة المتعاقلين المتعاقل الرقيع زمان الشوكاني في مقدمة كتابه نبيل الاوتار يعني ممكن

الانسان ما يكونش عنده الحاجة دي وممكن بالاكتساب والخبرة والدربة والممارسة ممكن يجيبها - 01:08:31

فاذا اوتيت هذا تعرف ازاي تتعامل مع الطلبة وكيف تبعد هذا عنك وهذا عنك ده دخل لمين للزهر من قول لا يستطيع ان يردده قال له

كلام علي ابن ابي طالب ما اخذ الله عز وجل الميثاق على اهل الجهل - 01:08:48

ان يتعلموا الا اخذ الميثاق على اهل العلم ان يعلموا فانا راجل جاهل اهو وجاي استفتيك وعاييز منك احاديث. وانت عالم وقد اخذ

الله عليك الميثاق ان تعلم كيف تكتم الذي عندك - 01:09:07

لم يستطع الزهري ان يبقى عند هذا الايه؟ الموقف انه لا يحدث ابدا وحده باربعين حديثا آآ يحضرني آآ اشياء من آآ هذا القبيل منها

اه الفضل من ذكين ابو نعيم الامام الكبير العلمي من مشايخ البخاري ومشايخ احمد برزو - [01:09:21](#)

ومن كبار مشايخ البخاري مع الثقة والجلالة والامامة قل ما شئت في الفضل من ذكيب فالطلبة يعني يعني اضجروه يوما فيخبطوا على الباب ما بيفتحش فواحد ظريف لطيف كده عارف بقى ان الفضل ابن ذكين كان يعني يميل الى الدعابة والكلام ده - [01:09:42](#) فان طرق الباب فالفضل قال له من قال رجل من بني ادم ما رضاش يقول له ايه؟ لا علان ولا محدث ولا فلان ولا الكلام ده رجل من بني ادم - [01:10:05](#)

فالفضل ابن زكريا يقول لك صاحب دعابة فقام فاتح الباب واخده بالحضن وقال ما ظننت ان احدا من هذا الجنس بقي ها كانهم انقروضوا على اساس ان ايه كل اللي ببيجوا علشان كأنهم مش بني ادمين يعني - [01:10:19](#) ممكن يضاديروا المحدثس ويزعلوه ويلقحوا جتاتهم عليه وبتاع والكلام ده. فهو عايز يفك الايه عايز يفك اللازمة اللي هو عملها دي وانه لا يحدث وعايز اي سبيل يطلع منه فقام عامل القصة دي - [01:10:37](#) قال ما ظننت ان احدا من هذا الجنس بقي وكذلك لو لو لما نقلب بقى القصة القصة الشهيرة التي اه تروى عن شعبة بن الحجاج ورآها يعني غير واحد آآ من العلماء بالاسناد - [01:10:51](#)

في قصة توبة القعني القعني عبدالله بن مسلمة القعني من شيوخ البخاري ومسلم ومن اوثق خلق الله ومن اتقاهم حتى ابو حاتم الرازي يعني يقول اه وابو حاتم الرازي احنا قلنا قبل كده في طبقات النقاد ان هو جراح - [01:11:09](#) جراح يعني ايه؟ يعني لا يكاد يعني يمر احد من تحته الا اما ايه؟ يدي له شرطة كده يسبح دمه يعني من الرواة. يعني ما يعديش منه الا واحد كده يعني. مية مية - [01:11:32](#)

قال في القعني ده ما رأيت احدا يحدث لله الا القعنية وقال كان يعني يخرج الينا في اليوم الصائف شديد الحر يلبس ازارا واحدا وكانت هدمه مقطعة كان زاهدا عابدا - [01:11:47](#) القنابل ده كان كان يشرب النبيذ قع النبي كان في البصرة ويشرب النبيذ على يعني آآ عادة اهل بصرة والكوفة والجماعة دول ومعه شوية احداث شوية عيال كده من اللي هم ايه يعني - [01:12:10](#)

اللي احنا بنقول عليهم بتعبيرنا انها لنا شوية شوارعية يعني احداث بقى فكانوا يشربوا مع بعض ويبجوا وبتاع والكلام ده المهم في يوم من الايام القعدي جالس على المصطبة على قارعة الطريق مستني الجماعة الشلة بتاعته دي - [01:12:31](#) وهو ماشي قام لاقيه لقي واحد راكب يركب حمارا وحواليه بقى ايه خلق لا يحصون ايه اللي ماسك اللي جامع الحمار واللي ماسك وذن الحمار واللي ماسك ديل الحمار فماسك بردعة الحمار والكلام ده. ده مين؟ ده اللي قدر يوصل للحمار - [01:12:48](#)

اللي راكب عليه هذا الايه؟ الشخص وكل واحد ماسك ايه ورقة وعمال ايه يسأل ودفاتر ويكتبوا وهم ماشيين وحاجات زي كده فلفت نزره لايه المنزر ده فزي ما بقول لك انا بقول لك انهم زي شوارعية كده - [01:13:06](#) فدايما تلاقي الشوارع ده ما عندوش مروءة وجريء وقليل الادب ولا يستحي ها الصفات دي كلها فيه بجح يعني فعلى طول قام قايم القعني ده من على المصطبة اللي قاعدة عليه هو اخترق الناس دول كلهم - [01:13:24](#)

ووصل للجام الحمار وقام ماسك الحمار موقفه وآآ سأل الجماعة انتم اللي انتم ملفوفين حواليه ده يطلع مين اللي راكب على الحمار ده طبعا واحد في البصرة لا يعرف شعبة - [01:13:44](#) ده ده حد ده فضيحة ده شعبة ده يعني كان اشهر من امير المؤمنين في البصرة شعبة بن حجاج فواحد في البصرة ما يعرفش شعبة فطبعا يعني اللي حواليه استنكروا العملية دي وبصوا له بازدرء - [01:14:03](#)

كده واحتقار مين اللي راكب الحمار ده؟ قالوا له شعبة يعني ايه شعبة فقالوا له محدث قال يعني ايه برضه بيشغل ايه؟ بيبيع ايه ده قالوا له محدث قال يعني محدث - [01:14:19](#) تخيل بقى واحد هتجيبه من اول السطر احنا عمالين ملفوفين حواليه وعمال يضيع الوقت واحنا جايبين من بلاد بعيدة وعمالين نكتب وراء شعبة وهو راكب الحمار ولا بتاع وده جاي يضيع لنا الوقت - [01:14:38](#)

يعني ايه محدث؟ انا بقول احاديث يعني احاديث عن النبي عليه الصلاة والسلام فالتفتها الى شعبة وقال حدثني بحديث فقال شعبة حدثني منصور عن ربعي ابن حراش اه عن ابي مسعود البديري - [01:14:50](#)

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت يعني اداها له عدل في وشه - [01:15:13](#)

عايز يقول له انت قليل الادب ما عندكش حياء فعشان كده بتعمل كلام ما يعملوش اهل النبل ابداء والمروءة يبقى شعبة ما قلوش اي حديث اختار له حديثا معيننا يقرعه به - [01:15:28](#)

يقرعه به لان التصرف اللي هو عمله ده ما ينفعش يعمل ابداء انسان زو مروءة ابداء مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت - [01:15:45](#)

سبحان الله! انت عارف الانسان يعني ساعات يبقى منهمك في المعاصي والكلام دهوت وربنا عز وجل يمن عليه وينفتح قلبه للحزة كده تدخل كلمة حلوة كويسة من كلمات الهداية وقلبه اتقف - [01:16:01](#)

بس اتقف على الكلمة دي تتغير حياته كلها بالكلمة دي فكان هذا هو الذي جرى للقعبي كان قلبه مفتوحا لمقتضى هذا الحديث واتقف قلبه على الكلمة دي وشعر بحياء واستهزاء - [01:16:16](#)

وقام رايح لاهه على طول في البيت كان عنده جرار بقى من النبيذ بلاليس كده ها من النبيذ عشان بيشرربوا بقى فارق الجرار كلها وكسرها وقال لاهه اذا جاءني فلان وفلان قولي له مش هنا وخرج - [01:16:36](#)

قال انا عايز اتعلم دلوني على واحد الزمه واخذ منه العلم والديانة قالوا له عليك بمالك في المدينة خرج القعدي فلزم مالكا رحمة الله عليه حتى اختص به وصار من اوثق الرواة في ماله. قل هو موطأ - [01:16:56](#)

موطأ مالك برواية القعبي مسلم آآ يروي كثيرا آآ حديث مالك يروييه كثيرا من طريق آآ القعبي بعد ما القعنابي بقى عبدالله بن مسلمة عب بقى من علم مالك والكلام دهوت - [01:17:21](#)

رجع بقى الى البصرة عشان يلحق مين عشان يلحق شعبة ياخذ برضه عليه احاديث والكلام ده فلما رجع الى البصرة فاذا شعبة قد مات ما لحقش شعبة قال العلماء لم يروي القعدي - [01:17:41](#)

عن شعبة الا هذا الحديث الواحد هذا الحديث الواحد اللي هو اداها له ايه وهو ماسك لجام الحمار ما لحقش اتنهى بشعبة ولا يأخذ الاحاديث بتاعة شعبة فنزل درجة لو حب يروي اي حديث عن شعبة لازم يروي بواسطة عن ايه؟ عن شعبة. فشف الامام شف شعبة بن حجاج ازاي انتقى هذا الحديث - [01:18:05](#)

من جملة احاديثه لانه يصلح هذا الرجل يبقى حتى وانت بتتكلم في وانت بيتعز بتقول خطبة جمعة بتقول درس بتقول هذا الكلام. يبقى تخير اعرف الجمهور اللي قدامك ايه اللي يههم - [01:18:32](#)

ما تروحش في مثلا بلاد ارياف كلهم ما يعرفوش الا الزراعة والكلام ده وبصمجة كلهم ما لا يقرأون ولا يكتبون وتقعدهم عن المؤامرات القصة القصة النووية الايرانية والامريكية والمش عارف ايه والكلام ده. ايش دخلهم في الحدودة دي - [01:18:48](#)

ما يفهموش القصة دي الكلام ده تقوله في المدينة المدينة بقى بيصلي وراك بقى ناس مسقفون واساتذة جامعة ودكاترة ومهندسون وتجار وطلبة جامعة وبتاع والكندا ممكن تقول الكلام اللي هم يقدرؤا يفهموه - [01:19:06](#)

كانوا بيقرأوا جرايد وبيستمعوا برضه لاذاعات وحاجات زي كده. لكن في الارياف اتكلم عن اللي بيسرق المحصول اتكلم عن اللي خد ميراس اخته اخواته البنات وبلعه مسلا عن اللي بيروح ينقل المصرف بتاعه وياخذ حطة من ارض جاره والحاجات ديت اتكلم عن امراض المجتمع نفسها يبقى انت نزلت الكلام على - [01:19:19](#)

واقع ممكن الناس يستفيد من هذا الواقع وهذا من الحكمة البالغة التي ينبغي ان نتمتع بها العالم. فانا مقصودي من الكلام بتاع الحديث بتاع الزهري ده ان التلميذ عرف كيف يدخل للشيخ - [01:19:43](#)

فدخل له بهذا الايه؟ بهذا الاثر كأنه قال لا يسعك ان تكتنم العلم عني فانا جاهل وقد اخذ الله الميثاق عليك لتبيننه للناس ولا تكتنمونه.

يبقى انا بنصح بقى طلبة العلم - 01:19:59

لما يكون رايح يحضر او عايز يتعلم على شيخ من الشيوخ يعرف ترجمة الشيخ من خواص الشيخ او من اهل البلد وما يسألش واحد جايز يكون الواحد ده بيحب يشيخ جدا - 01:20:15

فيضفي عليه من صفات الكمال ما ليس فيه او يكون بيكرهه فيقوم يبغضه فيسلبه مسلا لا انت اسأل خمسة ستة سبعة تمانية كده عشرة حدا تبلغ مبلغ التواتر. اذا لقيت اغلب الناس يقول لك صفته كذا كذا كذا كذا كذا - 01:20:28
شف بقى انهي مدخل ممكن تدخل عشان تدخل قلب الشيخ على طول انا لا انسى ابدأ آآ وبالحكاية دي انا هختم لان وقت البرنامج آآ انتهى آآ اه شاب دخل قلبي من مرة واحدة - 01:20:47

وبكلمة واحدة كنت بتكلم آآ قبل ما اطلع في الفضائيات وانا بحفز طلبة العلم اه بتكلم عن اه التخصص دفاع المصادر الاصلية اللي هو حرس الحدود يعني الكلمة اللي انا ايه يعني آآ دايمافولها ولي برنامج في قناة الحكم اسمه حرس الحدود - 01:21:07
كت انا استخدمت لفظة وردت في حديث ابن مسعود وكت بقول انا عايز اريد شرطة للموت مش للقتل والكلام ده. كنت اقصد شرطة للموت يعني الولاد الخاصة. الكوماندوز اللي احنا بنعمله كوماندوز دول. حرس الحدود - 01:21:34

ابن مسعود عبر في يعني الحديد بتاعه عن النبي صلى الله عليه وسلم آآ كي وان النبي عليه الصلاة والسلام آآ ذكر فيه ثم ينتدب المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبها في حرب المسلمين مع الروم يعني - 01:21:55
وارجو الا اكون واهما وانا رفعت الحديث للنبي صلى الله عليه وسلم وكنت من قول ابن مسعود لكن على اي حال هو يعني آآ وردت اللفظة دي فيها. المهم اتكلمت عن الكلام ده وكانت الاشرطة يعني - 01:22:15

فوقع الشريط ده بتاع ايه؟ حرس الحدود وشرطة الموت في يد شاب من اسيوط المهم نزلت اصلي الفجر في يوم فلقيت واحد نايم كنا في شهر آآ كنا زي العند بالزبط - 01:22:28
الدنيا برد جدا ولقيت ده ايه نايم على السلم بتاع البيت وانا خارج اصلي الفجر فلما ايقزته هب واقفا بطريقة كأنه اتفزع يعني قلت له يا ابني انت مين قال لي انا من شرطة الموت قلت له - 01:22:46

على الصبح ما انا مش مش عارف الموضوع شرطة الماية يا ابني معك طبنجة ولا معك ايه يا ابني شرطة مجدي دي وانا مش واخذ بالي يعني ايه انا اه عارف البنات مش واخذ بالي مش قادر اربطها ببعضها يعني - 01:23:08
قال لي انا من شرطة الموت قلت له آآ يعني ايه؟ يعني انت جاي منين الاول؟ انت بلدك ايه قال لي اسيوط قلت له كمان يعني يعني ايه اسيوط بقى يعني ما - 01:23:21

صعايدة على طول يعني واخدينها جد يعني فقال لي انا خلاص فهمت يعني اول ما قال من اسيوط بس اكبرت جدا ان يأتي من اسيوط بلد بتبعد عن كفر الشيخ حوالي - 01:23:35

داخله على سبعميت كيلو مسلا ويأتي المسافة دي كلها وممكن يكون جه الساعة واحدة بالليل اتنين بالليل قاعد في الطل وعايز يطلب العلم بعد ما سمع الشريط والكلام ده عشان يدافع عن مصادرنا الاصلية - 01:23:49

الناس اللي بيتجهجوا على البخاري وعلى القرآن والكلام ده وبتاع الكلام ده انا خدته معي المسجد وسمعت منه وعجبتني همته العالية. واسأل الله عز وجل ان يبارك فيه. انا الحقيقة نسيت اسمه بكل اسف مع تقادم الزمن لان ده كان بقى له - 01:24:05
خارجي ست سنين او سبعة ولا ادري هل هو بياتي بيحضر ولا ما يحضرش؟ ما اعرفش لكن هو ممكن يكون يعني اذا كان آآ سامعني دلوقتي الاكيد هو هيعرف الواقعة - 01:24:19

ده اهو مسلا ده لو هنفترض ان واحد جاء ولا زمني بس بعد ما قال الحكاية دي كمان. حاجة واحدة فعلا انا والله احتقرت همتي واحتقرت نفسي. انا قلت له واحد جاي عشان كلمة سمعها واحنا بنقرأ مسلا مسلها واكثر منها والكلام ده. وما عندناش الهمة اللي هي ممكن تكون عند مسلا - 01:24:32

شاب زي كده فدعوت الله عز وجل له وتمنيت ان الامة كلها تبقى على مثل هذه الهمة العالية. فيعني الحاصل عشان اختتم بس الكلام

حتى لا يطول الحاصل ان اي طالب علم لابد يعرف ترجمة الشيخ اخلاق الشيخ يعرف كل شيء عن شيخ قبل ما يروح. اذا كان محتاج لعلم - [01:24:53](#)

مش شيخ قوي والشيخ اه اه بيشتد يبقى لازم يتخن وشه ويتحمل بقى الشيخ يدي له كلمة يمين كلمة شمال يبقى جتته ينحز بقى. جتته منحة. يبقى عشان عايز يستفيد لكن هو بقى النسيم بيجرحه ها واد ما - [01:25:13](#)

المزهب بقى والكلام ده لأ ما ينفعش اللي زي ده ما ينفعش يروح يشوف له الشيخ بقى ايه بيضطرب عشان خاطري ده قالوا له كذا او كذا يبقى دي احدى الفوائد اللي احنا ممكن نستفيدها من وهذه الواقعة في ترجمة الزهري رحمه الله - [01:25:32](#)
آآ الزهري آآ امام كبير وانا لما بتكلم على القائمة دول بتكلم بقلبي عن علماء الحديث على وجه الخصوص وعن علماء الامة. عموما يعني اتكلم بقلبي بالزات لما اكون انا عايش مع العالم من اول ما فتحت عيني وعرفت حاجة اسمها علم الحديث وانا عايش مع -

[01:25:49](#)

زهري وعاش مع سفيان واحمد وابو حاتم هؤلاء العلماء الكبار. فيعني ان شاء الله في المرة القادمة سنقف لن نقف طويلا ان شاء الله. ناخذ موقف موقفين من حياة الزهري. لان سعيد المسيب ايضا - [01:26:07](#)

فامام كبير ومن ريحان التابعين ابردو هنقف عنده وقفة بسيطة كده وندخل على آآ الحديث نتكلم فيه بما تيسر لان انا شرحتة قبل هذا شرحا مستفيا اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين -

[01:26:24](#)